اضافة اسم الفاعل اذا كان للحال او الاستقبال كقولك هذا ضارب المجيب الساعة وآتي
زيد غدا وهذه الاضافة غير معرفة لانها في معنى الانفصال اذ التنوين مراد واما
قوله غير محلي الصيد فاصله محلين حذفت النون للاضافة والياء لملاقاة اللام
وما ثني من ذلك او جمع فحكمه حكم الواحد وفي انكم لذايقوا العذاب الاليم وفيه كاشفات
ضره وممسكات رحمته في قراءة الجماعة الا ابا عمرو فانه نون ونصب واما
قوله منتصر نوره فخفض بضيف وجد وجمعه بين ضره ونوره في القافية عيب يسمى
سناد الردف الثاني اضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل وذلك كقولك مررت برجل
حسن الوجه وهي مثل التي قبلها لا تفيد تعريفا بل تخفيفا ولذلك جرت وصفا على النكرة
في المثال وفي التنزيل هذا عارض ممطرنا فممطرنا وصف عارض وان اضيف الى
الضمير لان اضافته اليه في معنى الانفصال الثالث اضافة افعل التفضيل وله ثلاث
احوال الاولى يلزم فيه التعريف وذلك مع الالف واللام كقولك زيد الافضل الثانية
يلزم فيها التنكير وذلك مع من كقولك زيد افضل من عمرو والثالثة يجاذبانه
فيها وذلك اذا اضيف قال الكوفيون ان اضيف بمعنى الالف واللام فهو معرفة كقول
الفرزدق عن نصيب هو اشعر اهل جلدته اي شاعرهم وان اضيف بمعنى من فهو
نكرة كقولك الياقوت افضل الحجارة وحقه في التاويل ان يضاف الى جملة هو بعضها فلا تقول
حمارك افره البغال لانه ليس منها وقال البصريون ان اضيف الى معرفة فهو معرفة
وان اضيف الى نكرة فهو نكرة الرابع اضافة الاسم الى ما لولا الاضافة لجاز ان يكون
صفة له كقولك صلاة الاولى ومسجد الجامع الا ترى ان الاولى صفة للصلاة والجامع
صفة للمسجد ولو قيل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكان حسنا وهو عند الكوفيين
اضافة الشي الى نفسه لانهم يجيزونه مع اختلاف الاسمين وهو عند البصريين على غير
ذلك فالتاويل عندهم صلاة الساعة الاولى من زوال الشمس ومسجد الوقت الجامع
واليوم الجامع وفي التنزيل ولدار الآخرة وفيه ولدار الآخرة فوصف واضاف وتاويل
الاضافة ولدار الحيوة الآخرة وليست صفة للدار وهذه الاضافة معرفة وانما جعلوا

بعوا

غير محضة لانه كلام وضع على غير موضعه باضافة الاسم الى ما حقه ان يكون صفة له م

والاول المضاف اعربه بما ... يقضي له العامل كيف حكما
وجر ما تضيفه اليه ... والحذف يطرا مثله عليه

كل واحد من المضاف والمضاف اليه يوثر في الآخر والمضاف اليه يوثر في المضاف التعريف والتنكير
والخصوص والعموم والاعراب والبناء والتانيث والتذكير والمضاف يوثر في المضاف اليه
الجر لان معنى الحرف متعلق به وهو الملك والتبعيض والاضافة غير محضة في اسم الفاعل والصفة
محمولة في الجر على المحضة لشبهها بها في اللفظ واعلم ان العرب تتسع فتحذف المضاف
تارة والمضاف اليه اخرى اما حذف المضاف فلا يقدم عليه الا عند امن اللبس كقوله واسال
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها لانه قد علم ان المسؤولين اهل القرية واهل
العير واذا حذف المضاف نقل اعرابه الى المضاف اليه كالآية والجر بعد الحذف ضعيف
لان حرف الجر اقوى من المضاف واضماره بعيد واما حذف المضاف اليه فنوعان احدهما
يوثر بناء المضاف معه ومن كل واحد وفوق بعضهم وقد يحذف المضاف والمضاف اليه
جميعا وفي التنزيل فانها من تقوى القلوب قال الزمخشري معناه افعال ذوي تقوى التقلوب م

القول في توابع الكلم الاول نعت وتاكيد وعطف وبدل

اذا استوفت العوامل معمولاتها فلا سبيل لها الى غيرها الا ان يكون تابعا للمعمول ويجي
تابعا لانه لم يثبت له الاعراب مباشرة وانما يثبت له بواسطة والتوابع خمسة وصف
وتوكيد وبدل وعطف وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق وكانت خمسة لان
التابع لا يخلو من ان يكون مكملا لبيان الاول او غير مكمل والمكمل لا يخلو من
ان يكون معتمدا بالحديث او غير معتمد به فالمعتمد البدل وغير المعتمد لا يخلو من ان يكون
مشروطا بالاشتقاق او غيره فالاول الصفة والثاني لا يخلو من ان يثبت حقيقة
الاول بعموم او دفع مجاز او لا فان اثبت فهو التوكيد وان لم يكن كذلك فهو عطف
البيان وغير المكمل العطف بالحرف

فالنعت مشتق بين الاسما ... او ما حوى معنى اشتقاق حكما

Copyright © King Saud University